

العنوان:	مكتبة مركز الوثائق و المخطوطات بالجامعة الأردنية
المصدر:	رسالة المكتبة
الناشر:	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
المؤلف الرئيسي:	الشنطي، نجلاء عبدالفتاح
المجلد/العدد:	مج21, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1986
الشهر:	مارس
الصفحات:	29 - 33
رقم MD:	524481
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/524481

مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية

نجلاء عبدالفتاح الشنطي
الجامعة الأردنية

لمحة عن المركز:

تم إنشاء مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية سنة ١٩٧٢ تنفيذاً لرغبة سمو ولي العهد المحترم بقصد تشجيع البحث العلمي والعناية بالتراث العربي والإسلامي وتهيئة المناخ السليم للباحثين. من مهام المركز (كما حددتها تعليمات مركز الوثائق والمخطوطات الصادرة بموجب قرار رئيس الجامعة رقم ٢٤١٠/٩/٢/١١ بمقتضى المادة (٨) من نظم المراكز العلمية في الجامعة الأردنية) جمع الوثائق عن الأردن وفلسطين والبلاد العربية، بما في ذلك المراسلات والذكرات الشخصية والملفات الرسمية كملفات نواثر الأوقاف وسجلات المحاكم الشرعية والملفات الخاصة وبعض التسجيلات لشخصيات قيادية أردنية، والمخطوطات بأنواعها وكل ما هو مطبوع أو مخطوط أو صور لهذه الأشياء على شكل ميكروفيلم أو فوتوستات أو ميكروفيش، جمع الروايات الشفوية عن تاريخ البلاد وتراثها، حفظ المواد التراثية ذات الدلالات التاريخية والإقتصادية والاجتماعية والعلمية، جمع تقارير ومؤلفات السفراء والقناصل والرحالة عن البلاد العربية، جمع الخرائط والصور التاريخية المأخوذة للبلاد العربية حسبما تسمح الظروف بذلك، توثيق المخطوطات وفهرستها وتصنيفها حسب الأصول العلمية المرعية.

وقد اولت الجامعة هذا المركز اهتماماً منذ اللحظات الأولى لوجوده فسعت الى تعضيدته بجميع ما هو ممكن على نحو أصبح معه المركز قادراً على مباشرة مهامه على اكمل وجه وامثل طريقة ويحتل مركز الوثائق والمخطوطات مكانة مرموقة بين المراكز العلمية المماثلة ويقيم معها صلات قوية.

مقتنيات المركز:

- المخطوطات العربية المصورة وعددها ما يقارب عشرة آلاف مخطوط صورت من متاحف وجامعات ومؤسسات ومراكز عالمية مختلفة في اسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، وكندا، وهولندا، وألمانيا، وبريطانيا، والكويت، وسوريا، وايرلندا، والمملكة العربية السعودية، ومصر، والعراق، والمغرب، وإيران، والهند، وجميع رسالة المكتبة - ٢٩ -

اولا - المخطوطات:
- المخطوطات الأصلية: ويقدر عددها بـ (٣٢٧) مخطوطاً.
- المخطوطات الحجرية: ويقدر عددها بـ (٢٦٣١) مطبوعاً.
- المخطوطات المصورة على فوتوستات: ويقدر عددها بـ (١٣٧) مخطوطاً.

صور لجميع دفاتر الطابو والمالية المتعلقة ببلاد الشام في القرن السادس عشر ومطلع القرن السابع عشر (٢٠٠,٠٠٠) لقطه.

صور الوثائق البريطانية في مديرية المخطوطات المتعلقة بالشرق العربي حتى سنة ١٩٥١

وثائق وزارة الخارجية العثمانية.

كافة الوثائق الأمريكية المتعلقة بالمنطقة حتى سنة ١٩٤٣.

الوثائق الفرنسية.

الوثائق الألمانية.

قسم من الوثائق الأسبانية (سلامنكا).

السجلات العثمانية لبلدية نابلس.

الصحف

صور الصحف التالية:

- جريدة الأردن: صدرت في عمان - الأعداد الموجودة ١٩٤٩ - ١٩٥٤.

- جريدة أم القرى: صدرت في مكة المكرمة - الأعداد الموجودة ١٩٢٤ - ١٩٥٧.

- جريدة الدفاع: صدرت في يافا ثم القدس - الأعداد الموجودة ١٩٤٢ - ١٩٦١.

- جريدة فلسطين: صدرت في يافا ثم القدس - الأعداد الموجودة ١٩٣٩ - ١٩٦١.

- جريدة القبلة: صدرت في مكة المكرمة - الأعداد الموجودة ١٩١٦ - ١٩٢٤.

- جريدة الكرمل: صدرت في حيفا - الأعداد الموجودة ١٩٢٥ - ١٩٣٢.

- جريدة الكفاح الإسلامي: صدرت في عمان - الأعداد الموجودة ١٩٥٤ - ١٩٥٨.

الرسائل الجامعية:

١. صور عدد كبير من رسائل الدكتوراه

المتعلقة بالتاريخ الإسلامي والمقدمة

للجامعات الفرنسية والأمريكية (على

مايكروفيش).

المخطوطات المتوافرة في المدن الفلسطينية كالقدس، ونابلس، وقلقيلية، وكفر اللبد، والخليل، ويافا، وعكا.

الوثائق:

صور سجلات المحاكم الشرعية ودفاتر عقود الزواج وملفات دوائر الأوقاف من مختلف مدن بلاد الشام:

١. سجلات المحاكم الشرعية لكل من:

أريحا، بيت لحم، جرش، جنين،

حلب، حيفا، الخليل، دمشق، رام الله،

الزرقاء، المفرق، السلط (على

فوتوستات)، طبريا، الطفيلة، طولكرم،

عجلون (على فوتوستات)، عكا، عمان،

قلقيلية، الكرك، معان (على فوتوستات)،

نابلس، الناصرة، يافا.

ب. صور دفاتر عقود الزواج لكل من:

أريحا، بيت لحم، الخليل، رام الله،

طولكرم، القدس، قلقيلية، نابلس،

الناصره، يافا.

ج. صور دفاتر عقود الطلاق لكل من:

عجلون (على فوتوستات) جنين، الكرك

(على فوتوستات)، الناصرة، يافا.

د. صور سجلات الكنائس في السلط (٣

مجلدات فوتوستات).

هـ. صور ملفات دوائر الأوقاف في كل من:

جنين، الخليل، دمشق، رام الله، طولكرم،

القدس، نابلس، عكا، صفد.

و. تسجيلات الأحداث في تاريخ الأردن

المعاصر (على اشرطة تسجيل).

ز. صور وثائق الحرم الشريف في القدس.

ح. كافة وثائق مكتبة القديسة كاترينا

بطور سيناء.

صور لمجموعة من أوراق البردى

المحفوظة بجامعة هايدلبرج في ألمانيا

(فوتوستات).

الى ذلك الدراسات الحديثة التي تتناول بالبحث تاريخ البلاد العربية في عصورها المختلفة. وتتكون المكتبة من:

١. قاعة المطالعة وهي أيضاً قاعة المصادر والمراجع.
٢. قاعة للكتب العربية والفارسية والعثمانية وعددها يقدر بسبعة آلاف كتاب.
٣. قاعة للكتب باللغات المختلفة وعددها حوالي أربعة آلاف كتاب، ويوجد في هذه القاعة جناح خاص يضم كتب الرحالة الذين زاروا البلاد العربية في فترات تاريخية متفاوتة.

كما ويصل الى المركز تباعاً معظم الدوريات الهامة التي تتعلق باهتمامات المراكز.

وتضم مكتبة المركز إضافة الى ما ورد سابقاً بعض المكتبات والأوراق الخاصة بأعلام أردنيين قدمت جميعها هدية للمركز منها:

١. مكتبة وأوراق المرحوم مصطفى وهبي التل.
٢. مكتبة وأوراق المرحوم فايز الغول.
٣. تسجيلات كاملة لكافة المؤتمرات التي عقدها دولة المرحوم وصفي التل مع تسجيل كامل لحفل التابن الذي أقيم لدولته.

أما من حيث التجهيزات، فإن المركز مزود بعدد من قارئات الميكروفيلم لإستعمالها من قبل الدارسين والباحثين إضافة الى وجود وحدة تصوير كاملة تستعمل لأغراض المركز.

بالنسبة للمكتب:

يتم اختيار الكتب كما يلي:-

- كاتولوجات دور النشر وبخاصة الأجنبية منها، ثم فهرس دور النشر العربية.
- الوسطاء: قام المركز بشراء كثير من الكتب عن طريق الوسطاء فكثير من الكتب التي صدرت في المغرب العربي وردت الى المراكز

رسالة المكتبة - ٣١ -

- ب. أربعة آلاف رسالة جامعية عن البلاد العربية وفلسطين والنزاع العربي الإسرائيلي (مصورة على هيئة كتب).
- ج. المطبوعات الحجرية: ويقدر عددها بـ (٣٢٧) مخطوطاً.

فهارس مركز الوثائق:

أصدر المركز منذ تأسيسه حتى الآن عدداً من الفهارس تتضمن تفاصيل مقتنياته من المخطوطات وهي كما يلي:

١. فهارس المخطوطات العربية المصورة. في ثلاثة مجلدات من منشورات الجامعة (مطبعة الجامعة الأردنية ١٩٨٥).
٢. فهرس مخطوطات مكتبة مسجد الحاج نمر النابلسي - نابلس (أصدره مجمع اللغة العربية الأردني - عمان) ١٩٨٣.
٣. فهرس مخطوطات الحرم الأبراهيم في الخليل (أصدره مجمع اللغة العربية الأردني - عمان) ١٩٨٣.
٤. فهرس مخطوطات المكتبة الأحمديّة بعكا (أصدره مجمع اللغة العربية الأردني - عمان) ١٩٨٠.
٥. فهرس مخطوطات المسجد الأقصى الجزء الثاني (أصدره المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية) مؤسسة ال البيت - عمان) ١٩٨٣.
٦. فهرس مخطوطات المكتبة الإسلامية في يافا (أصدره مجمع اللغة العربية الأردني - عمان) ١٩٨٤.
٧. فهرس سجلات المحاكم الشرعية ودوائر الأوقاف في بلاد الشام (مطبعة الجامعة الأردنية - عمان) ١٩٨٤.

مكتبة المركز:

تضم مكتبة المركز أهم المصادر والمراجع في الحضارة الإسلامية. كما تضم أيضاً فهرس المخطوطات الصادرة عن مختلف المؤسسات والهيئات المهتمة بالمخطوطات العربية، يضاف

قدمها لهم المركز، ومقابل ذلك يقوم المركز بالتبادل مع تلك المؤسسات وفق امكانياته المتاحة.

- الإختيار الفعلي: حيث يوكل الى موظف قسم التزويد القيام بانتقاء الكتب ذات القيمة العلمية من المكتبات ودور التوزيع مباشرة.
- هناك طريقة أخرى انتهجها المركز: وهي أن يقوم بشراء ما بحوزة طلبة الدراسات العليا والباحثين من مخطوطات كانوا قد قاموا بتصويرها وشراؤها، والمركز يهدف من وراء ذلك الى مساعدة هؤلاء ماديا ثم حفظ المخطوطات داخل المركز ليطلع عليها أكبر عدد ممكن من الدارسين والباحثين والمهتمين.

الإجراءات التي يقوم بها قسم التزويد بعد وصول الكتب:

- يقوم موظف التزويد بتدقيق الكتب الواردة ومقارنتها مع الفاتورة، فاذا وجد بعض الكتب الناقصة يشعر دار النشر أو المكتبة التي منها الشراء بعدم وصولها مع الكتب المطلوبة ويستعجلها بارسالها. كما يقوم الموظف بتدقيق أسعار الكتب الموجودة على الفاتورة. ثم يقوم بإدخال هذه الكتب في مستند ادخال يرفع نسخة منه الى الدائرة المالية حيث يتم هناك صرف الثمن، وبعد ذلك تدخل في سجل المركز (وهو عبارة عن سجل تقليدي) حيث يأخذ الكتاب رقماً متسلسلاً، وينطبق ذلك أيضا على المخطوطات.

أما فيما يتعلق بالاهداء، فبعد ان يتم تدقيق الكتب المهداة ومقارنتها بالقوائم المرفقة يتم ادخالها الى سجل الإدخالات، ثم سجل المركز ويكتب بجانبها الهيئة أو المؤسسة أو الشخص المهدى، وبعد ذلك يوجه المركز كتاب شكر وتقدير للمهدى.

عن هذا الطريق، كما كان يقوم موزع مكتبات الشرق الأوسط ومقره في بيروت بتزويد المركز بالعديد من الكتب الهامة والمركز يخصص لبعضهم مكافآت.

- معارض الكتب المختلفة التي تقام في مناسبات متعددة وفي مناطق مختلفة من المملكة.
- نقد الكتب، خاصة تلك الكتب التي يرد عليها نقد وعرض أو مراجعة في المجلات المتخصصة ذات الشهرة العالمية.

- مقترحات الرواد سواء من قبل أعضاء الهيئة التدريسية داخل الجامعة أو من طلبة الدراسات العليا أو الباحثين، حيث يسعى المركز الى تلبية تلك المقترحات وخاصة فيما يتعلق بالمخطوطات والكتب النادرة، وإذا تعذر الحصول على الكتاب فان المركز يقوم بمهمة تصويره على ورق فوتوستات بحيث يمكن تجليده لإستخدامه من قبل الباحثين.

- الاهداء: وهو من أهم الطرق فعن هذا الطريق ورد الى مركز الوثائق والمخطوطات الكثير من الكتب، خاصة بعد ان اقام المركز علاقات وطيدة مع المؤسسات والهيئات العلمية العربية والعالمية واستطاع ان يكسب ثقته، كذلك اتصل بالمركز بالسفارات داخل الأردن. فعلى سبيل المثال تلقى المركز مساعدة قيمة وتقدر بعشرات الآلاف من الدنانير من مكتبة ليدن بهولندا، ثم من جامعة الموصل، والمعهد الثقافي البريطاني، ولم ينس المركز أهمية الصداقة مع الأفراد فاقام صداقات متعددة مع كثير منهم، فقام هؤلاء بالمقابل باهدائه بعض أوراقهم ومذكراتهم ومؤلفاتهم وأجزاء من مكتباتهم. كما يقدم الباحثون وطلبة الدراسات العليا طواعية نسخة من مؤلفاتهم أو رسائلهم الجامعية كهدية مقابل الخدمات التي

الخدمات التي يقدمها مركز الوثائق والمخطوطات للقراء:

والوزارات.
يفتتح المركز أبوابه أمام القراء والباحثين
والدارسين أبوابه من الساعة الثامنة صباحاً
حتى الساعة الخامسة مساءً ما عدا يومي
الخميس والجمعة.

موقع المركز:

يقع مركز الوثائق والمخطوطات في مبنى
مكتبة الجامعة الأردنية - الطابق الثاني في
الجناح الجديد.

يصدر المركز نشرات إعلامية بالكتب
والدوريات والمخطوطات والتقارير والسجلات
الخاصة بالمحاكم الشرعية التي تصل حديثاً
الى مكتبة المركز وبشكل مستمر ومنظم وتوزع
على كافة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة
الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وكليات
المجتمع وبعض الدوائر والمؤسسات

الدليل العلمي للتصنيف

أما الأستاذ المرحوم الأخرس، فقد كتب في
تصديره «وانني أتوقع أن يلعب هذا الكتاب
دوراً فعالاً في استخدامه في المكتبات ومراكز
التوثيق والمعلومات في كل من المشرف العربي
والمغرب، وأن يكون ذا فائدة عظيمة لدى
الطلبة والدارسين والباحثين في علم التصنيف،
وكذلك المدرسين لهذا الموضوع... وفي الوقت
الذي أعتز فيه بهذا العمل، لا لأنه من إنتاج
طالبين من طلابي، بل لأنني أتوقع أيضاً أن
يحتل هذا العمل مركزاً مرموقاً بين المصادر
والمراجع العربية عن التصنيف في الأقطار
العربية».

- يُطلب الكتاب من الجمعية أو من المعدين
مباشرة.
- الكمية محدودة، لذا يرجى سرعة حجز
نسخكم.
- سعر النسخة ثمانية دنانير للأفراد، وعشرة
للمؤسسات.
- يمنح أعضاء الجمعية حسماً مقداره ٢٥٪.
- سعر النسخة للطلبة ستة دنانير صافي.

يسر جمعية المكتبات أن تقدم للزملاء
والزميلات في حقل المكتبات والمعلومات الكتاب
الذي يعتبر الأول من نوعه في مجال التصنيف.
والكتاب من اعداد الزميلين اسماعيل الدباس
وجميل الشلبي.

ويتألف الكتاب، الذي يقع في (٩٥٥) صفحة،
من جزئين، خصص الأول منهما للحديث عن
التصنيف وأهميته وتاريخه مع فصل خاص
بكيفية اجراء عملية التصنيف أو ما يعرف
بالتصنيف العملي، مع أمثلة واضحة ومبسطة.
أما الجزء الثاني والذي يقع في قسمين، فهو
ترجمة للطبعة التاسعة عشرة من نظام ديوي، مع
تعديلات عربية تطرح لأول مرة.

جاء في مقدمة الدكتور العمدة «هذه اضافة
مهمة، يضيفها الزميلان اسماعيل الدباس
وجميل الشلبي الى الأدب المكتبي العربي،
وبذلك يقوم مؤلفان لأول مرة في الإسهام بحل
مشكلة تراكمت منذ عهد بعيد.. وهذه الترجمة
لنظام ديوي العشري.. ستسد فراغاً في المكتبة
العربية بعامه، والأدب المكتبي بخاصة».